اسم الجامعة: المستنصرية
اسم الكلية: الآداب
القسم: المعلومات والمكتبات
اسم المحاضر: أ.م.د أمل فاضل عباس
اسم المادة: تطبيق عملي
عنوان المحاضرة: الفهرسة المقروءة آلياً MARC

تسلسل المحاضرة:19

الفهرسة المقروءة آلياً MARC

تعريف مارك MARC :

مارك عبارة عن شكل أو صيغة أو تركيبة أو معيار أمريكي لتكويد أو ترميز حقول وبيانات الوصف في التسجيلة الببليوجرافية بلغة يفهمها الحاسب ، لكي يتم به تحويل هذه الحقول والبيانات من الشكل الورقي إلى الشكل المقروء آلياً . وهذا المعيار يمدنا بمعيار دولي مقبول لنقل البيانات الببليوجرافية وبثها وتبادلها في البيئة الإلكترونية . وبعد إصدار معيار مارك الأمريكي أصدرت العديد من الدول صيغ مارك الوطنية الخاصة بها التي تناسب احتياجات إنتاجها الفكري (وإن كانت جميعها تلتزم بالمواصفة ISO 2709 لتكون بمثابة المعيار الوحد للتجانس بين مختلف الصيغ ، ولتصبح مقروءة من قبل كافة النظم الآلية مهما تعددت) وقد حصرها أحد الباحثين بحوالي 30 صيغة من صيغ مارك الوطنية ، مثل مارك الكندي CAN MARC ، ومارك البريطاني UK MARC ، ومارك الفرنسي FRE MARC ، ومارك الأسترالي AUS MARC ، ومارك الكوري KOR MARC .. وغيرها ، بالإضافة إلى مارك العالمي UNI MARC الذي أصدره الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ومعاهدها IFLA.

وعلى الرغم من نجاح صيغة مارك في الكثير من الدول ، إلا أن المكتبات العربية قد فشلت منذ أوائل الثمانينيات من القرن العشرين الميلادي وحتى الآن في تطوير صيغة عربية ARA MARC .

ويعرف معجم ODLIS معيار مارك بأنه شكل رقمي معياري دولي international standard digital format لوصف المواد الببليوجرافية أي الوصف الببليوجرافي لأوعية المعلومات ، أصدرته مكتبة الكونجرس في منتصف الستينيات من القرن العشرين الميلادي ، لتسهيل إعداد الفهرسة الآلية وبثها وتبادل التسجيلات الببليوجرافية بين المكتبات على مستوى

الدولة الواحدة أو بين مختلف الدول . وقد أصبح مارك معياراً وطنياً national standard للفهرسة الآلية ابتداءً من عام 1971 م ، وأصبح معياراً دولياً international standard ابتداءً من عام 1973 م . إن الاستخدام الموسع لمعيار مارك ساعد المكتبات على اقتناء بيانات الفهرسة الجاهزة المطلوبة ، والاستفادة من النظم المكتبية الآلية المتكاملة المتاحة تجارياً ، واقتسام المصادر الببليوجرافية ، وتوفير الوقت والجهد والمال للمكتبات ، فضلاً عن ضمان توافق البيانات الببليوجرافية وتوحيدها بين النظم المختلفة لأنها جميعاً متوافقة مع مارك .

أهمية مارك :

يعتبر مشروع معيار مارك نموذجاً جيداً لأهمية وضع معايير موحدة للأعمال الآلية في المكتبات . وتعود أهميته إلى ما يلي :

1- إمكانية نقل التسجيلات الببليوجرافية وفهارس بأكملها بين المكتبات وإن اختلفت نظمها الآلية المتكاملة بسهولة ويسر كاملين ، لأنها جميعاً تتوافق مع معيار مارك .

2- إمكانية إنتاج فهارس بمختلف الأشكال ورقية ، وفي شكل مصغر ، وفي شكل إلكتروني سواء على أقراص ممغنطة ، أو أقراص مدمجة ، أو متاحة للجمهور على الخط المباشر OPACs يمكن أن يتعامل معها جميع العاملين في المكتبة لتوافر المقاييس الموحدة بها .

3- إمكانية الوصول إلى فهارس المكتبات وفهارس الناشرين الدولية المتاحة على الخط المباشر والبحث فيها ، فضلاً عن إمكانية تحقيق الضبط الببليوجرافي Bibliographic Control بين المكتبات ومراكز المعلومات وطنياً وإقليمياً ودولياً .

4- إمكانية تحقيق التعاون بين المكتبات وطنياً وإقليمياً ودولياً على كافة المستويات ، الذي يبدأ باقتسام المصادر الببليوجرافية بينها ، والتعرف على الإنتاج الفكري وثقافات الدول المختلفة ، والاقتناء التعاوني ، والإعارة المتبادلة بين المكتبات ، وقد يصل إلى التعاون في إعداد وإنتاج الأنظمة الآلية المكتبية .